

الاستماع

7

قصة

الدرس السابع المزارعة ومدير الشركة

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- يفهم المتعلم مضمون المادة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المضمنة.

المُزارعةُ ومديرُ الشركةِ

قَبْلَ الاستِماعِ:

- هل يُمكنُ أن يعيشَ أحدٌ دونَ كهرباء؟
- تخيّل كيف ستكونُ حياته؟

حول الكاتِب:



دیل کارنجی: کاتبٌ وُلِدَ في ميزوري بالولاياتِ المتَّحدةِ
الأمريكيَّةِ 1888 م ، عملَ مديرًا لمعهد كارنجي للعلاقاتِ.
مُطوِّرُ الدُّروسِ الإنسانيَّةِ المشهورةِ في تحسينِ الذاتِ. من أشهرِ
كُتبه: دَعِ القلقَ وابدأِ الحياةَ ، كيفَ تكسبُ الأصدقاءَ وتؤثِّرُ في
الناسِ.. توفِّيَ بمدينةِ نيويورك، 1955 م.

الوحدة الأولى / النص الأول / المزارعة ومدير الشركة

في القرن الماضي عاشت سيّدةٌ في قريةٍ صغيرةٍ نائيةٍ تفتقرُ إلى أبسطِ وسائلِ الحياةِ المدنيّةِ،
تُعاشُ من تربيّةِ دجاجاتٍ لها، تبيعُ بيضها، وتأكلُ ممّا تُوفّره لها تلك المزرعةُ التي لا تعدو
مِساحتها عَشْرَاتِ الأمتارِ. وكانت تلك القريةُ ضمنَ منطقةٍ تعملُ إحدى الشركاتِ على تزويدها
بالكهرباءِ.



ذات يوم وصل مديرُ الشركةِ إلى تلك القريةِ، فلاحظَ أنّ أحدَ المنازلِ لا تصلُهُ الكهرباءُ، فسألَ
مُعاونيه قائلاً: لماذا لم تدخلِ الكهرباءُ هذا المنزلَ؟! فأجابهُ أحدُهُم: إنّ صاحبةَ هذا المنزلِ يا
سعادةَ المديرِ - وراك اللهُ - مربيّةٌ دجاج، حادّةُ الطّبعِ، صعبةُ المراسِ، ترفضُ دخولَ الكهرباءِ إلى
منزلها، وتُغلقُ البابَ في وجهِ ممثلي الشركةِ كلّما جاؤوها يعرضونَ خِدْماتِهِم. وهنا قرّرَ المديرُ
المُحاولةَ.

ذهب المدير إلى بيتها وطرق الباب، ففتحت له، ولما أدركت الغرض من زيارته، أغلقت الباب في وجهه بعنف، لكنه لم ييأس، فطرق الباب مرة أخرى قائلاً:

أسفٌ لإزعاجك يا سيدي! إنني هنا لأشترى منك كل ما لديك من بيض، ففتحت الباب وقسمات وجهها ونظراتها الحادة تحكي كل عبارات الشك والحذر.

قال مدير الشركة: إن سمعة منتجاتك وصلت إلى المدينة، وقد علمت أن دجاجاتك من النوع الممتاز، واعلمي سيدي أنني خيرٌ في أنواعها وأساليب تربيتها.

انفجرت أسارير وجه المزارعة، وتغيرت نبرات صوتها. وهنا لم يلبث المدير أن قال لها: لدي فكرة تجعلك تكسبين المزيد.. المزيد من وراء دجاجاتك هذه. فسألته في لهفة: كيف ذلك؟ أجابها مبتسماً: لو أنك تدخلين مصباحاً كهربائياً في حظيرة الدجاج فسوف تصحو دجاجاتك

مُدَّةً أَطْوَلَ، فَتَأْكُلُ لَيْلَ نَهَارٍ، وَبِذَلِكَ يَنْمُو الدَّجَاجُ، وَيَكْثُرُ، وَيُنْتِجُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً مِمَّا يُنْتِجُهُ الْآنَ.
إِنَّ جِيرَانَكَ الَّذِينَ أَدْخَلُوا الْكَهْرَبَاءَ مَسْرُورُونَ، لَقَدْ حَقَّقُوا نَتَائِجَ بَاهِرَةً.
خِلَالَ أُسْبُوعٍ كَانَتْ مَصَابِيحُ الْكَهْرَبَاءِ تُشْعُّ فِي كُوخِ الْمُزَارَعَةِ وَحَظِيرَةِ دَجَاجَاتِهَا.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. أين كانت السيدة تعيش؟

أ. في قرية بعيدة عن المُدُن.

ب. في قرية قريبة من المُدُن.

ج. في قرية كبيرة.

2. كيف تصف مزرعة السيدة؟

أ. كبيرة جدًا.

ب. صغيرة جدًا.

ج. بعيدة جدًا.

المُزارعة ومدير الشركة

3. لماذا لم تصل الكهرباء إلى بيت هذه السيدة؟
- أ. لأن بيتها يقع على طرف القرية.
 - ب. لأنها لم تدفع مُستحقات توصيل الكهرباء.
 - ج. لأنها رفضت توصيل الكهرباء.

4. كيف استقبلت السيدة كلام المدير في البداية؟
- أ. بالفرح والسعادة.
 - ب. بالشك وعدم اليقين.
 - ج. بال غضب شديد.

5. ما معنى «انفرجت أساريُّ وجه المزارعة» ؟

أ. أنها عبت.

ب. أنها ابتسمت.

ج. أنها بكّت.

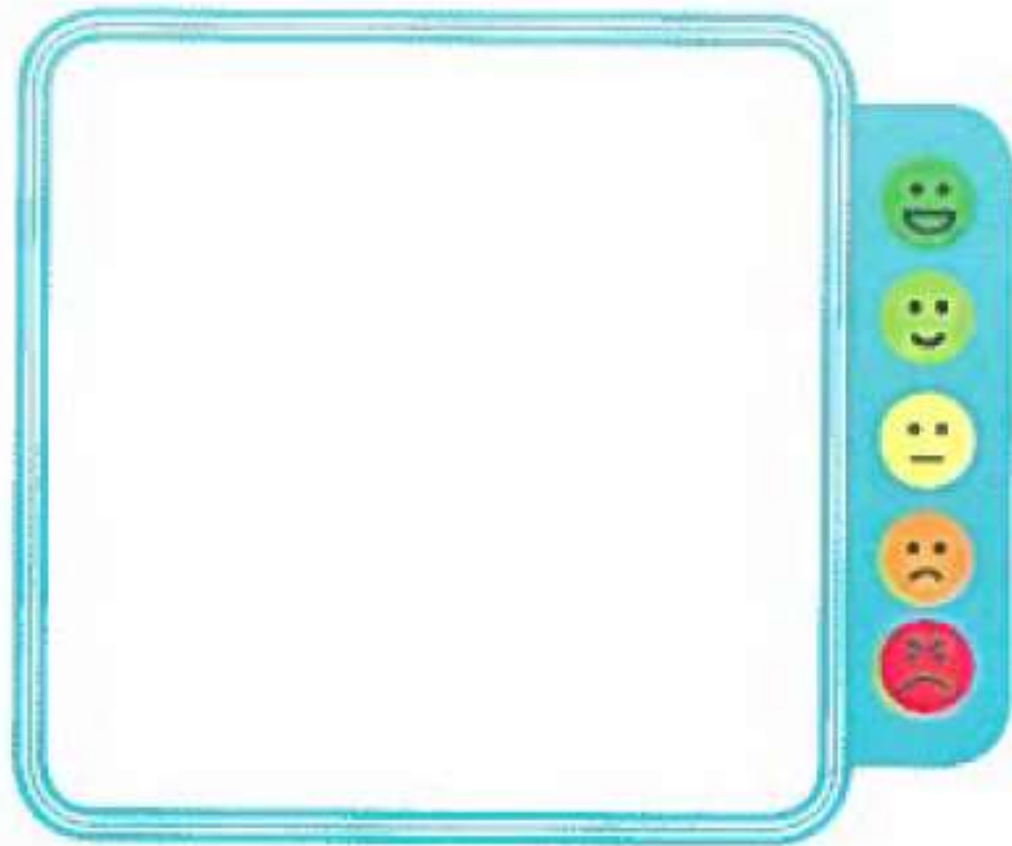
6. ماذا حدث في نهاية القصة؟

أ. اشترى مدير الشركة البيض من المزارعة.

ب. تمّ توصيل الكهرباء إلى بيت المزارعة.

ج. بقي بيت المزارعة بلا كهرباء.

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلّمك وزملائك وسجّل علامتك في المُرَبِّع.



ثالثًا: استمع للنصّ مرّةً أُخرى، ثمّ أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. لماذا في رأيك رفضت المزارعة توصيل الكهرباء إلى بيتها في البداية؟ اكتب ثلاثة أسباب مُحتملة.

لأنها لا تعرف قيمة التطور

2. ما الذي أقتنع المزارعة بتوصيل الكهرباء إلى بيتها؟

زيادة الإنتاج والربح الوفير الذي ستجنيه من توصيل الكهرباء لمزرعتها

3. كيف تصف مدير شركة الكهرباء؟

رجل عاقل وذكي يجيد الاقناع صبور

4. ما الفكرة الضمنية للقصة؟ ما الرسالة التي يريد الكاتب أن يوصلها إلينا؟

الصبر على الآخرين، وضرورة استخدام الذكاء لأقناع الآخرين، وضرورة نشر الخير بين الناس

رابعًا: ناقش إجابتكما مع مُعلِّمِك وزملائك.